

زَيْنَبُ تَنْخِي يَخَوَانِي

حَرِّغُوا خِيَمَنَهُ سَلِّبُوا حَرَمَنَهُ

=====

(1)

تَسْتَعْرِ مُهَجَنَهُ	بِالْعَطَشِ يَعْبَّاسُ
يَا لَوْ فِي أَكْفَلَتَنَهُ	وَأَنَّهُ خُوِيَ بِهِ بِحِمَاكَ
تَنْتَجِبُ حَرَمَنَهُ	ثَاكِلَةَ بِلَخِيَامِ
زَيْنَبُ أَوْ يَا سَكْنَةَ	يَا عَضِيدِي تَنْخَاكَ
طَوَّلْتُ عَلَيْهِ	كَافِلَ الظَّعِينَةَ
دَمَعَةَ الْحَزِينَةَ	إِمْسَحِ ابْجُفُوفَكَ
يَا لِي أَكْفَلَتَنَهُ	مَا تَنْهَضُ إِلَيْهِ

(2)

عَالَتْهُرَ كَطِيعَةَ	جَفَّي يَا عَقِيلَةَ
يَخْتِي يَا لَوْدِيَعَةَ	هَامَتِي أَفْضَخَوْهَا
جَانِبَ الشَّرِيعَةَ	وَالسَّهْمَ عَمَانِي
جَثَّتِي صَرِيعَةَ	إِعْذُرِينِي يَخْتِي
عَالُوطِيَّةَ مَطْرُوحَ	إِعْذُرِينِي مَذْبُوحَ
مَنْيَ فَاضَتِ الرُّوحَ	مَوْ بَدِيَّهِ أَجْفِيحَ
يَفْدِي حَرَمَنَهُ	عَالِرْمُضَةَ دَمَنَهُ

زِينِبِ تَنْخِي يَخَوَانِي

حَرِّغُوا خِيَمَنَهُ سَلِّبُوا حَرَمَنَهُ

=====

(3)

يا علي يَلْكَبَر	ما تَصِدْ لَزِينِب
تَكْفَل الْيَتَامَى	وَالْخِذْرُ تِسْأَلِب
ما تَصِدْ لَسَكْنَة	فِي خِبَاهَا تَنْحِب
هَجَمَتِ الْأَعَادِي	وَبُخِيمَنَهُ تَنْهَب
ما تَصِدْ لِّلِيلِهِ	يا علي ثَكُولَة
مِنْ بَعْدِ غِيَابِكَ	تُرَكِّبِ الْهَزِيلَة
يَمْشِي ظَعْنَهُ	تَالِي ابِيسْرَنَة

(4)

غَلَّهَا عَمَّة جِسْمِي	عَالَتْ رِي تَعْفَر
وَحَدِي بِالْمَعَارَة	أَدْفَعِ الْمُعْسَكَر
وَالْعَطَشُ يَعْمَمَة	فِي فُؤَادِي يَسْعَر
يَطْعَنُونِي بِرِمَاح	وَالْجَسَدُ تَوَدَّر
جِسْمِي مِنْ تَبَضُّع	يَا الْحَزِينَة أَسْمَع
وَالِدِي ابْنَحِيبَهُ	وَالْكَلْبُ تَصَدَّع
صُوبِي تَعْنَى	يَشْعَبْنِي وَنَّه

زِينَب تَنْخِي يَخَوَانِي

حَرِّغُوا خِيَمَنَهُ سَلِّبُوا حَرَمَنَهُ

=====

(5)

يَا أَبُو الْيَتَامَى	بَنْجِرِ الْوَصِيَّةِ
الْصَدْرُ بِشِمِّهِ	وَدَمَعَتِي جَرِيَّةِ
وَالنَّحْرُ بِقَبْلِهِ	وَأَوْفِي لِلزَّجِيَّةِ
سَاعَةَ يَا بُو سَكْنَةِ	وَتَهْوِي عَالِوْطِيَّةِ
السَّهْمُ فِي كَلْبِكَ	خُوِيهِ مِنْ يَصَوْبِكَ
عَالْتَرَى ابْمَصَابِكَ	تَبْتِهْلَ لَرَّيَّكَ
صَابَاوَا جَبِينَهُ	أَهْ يَا الْحَزِينَةَ

(6)

يَا شَمْرُ سَكَيْتِهِ	لَوْ ذَبَحْتَهُ عَطْشَانِ
تَعْتَلِي أَعْلَى صَدْرِهِ	وَتَدْرِي صَدْرَهُ قُرْآنِ
كَأَنَّ إِلَيَّ يَزِينُ	هَذَا رَأْسَهُ بِسَنَانِ
وَالْجَسَدُ إِلَى الْخَيْلِ	يَا الْحَزِينَةَ مِيدَانِ
وَالْمُهْرُ لِفَانِهِ	خَالِي مِنْ حِمَانِهِ
وَالْأَعَادِي جَارَتْ	سَلَّيْتُ خَبَانَهُ
بَاغِي أَهْلَنَهُ	مَشُونِي عَنْهُ